وقد يكون بخلافه بين الله تعالى ان تلك الموازين تجري على حد العدل
ومعنى وضعها احضارها اه خازن وقوله ونضع الموازين بيان لما
يقع عن اتيان ما ذكر اي لقيم الموازين العادلة وقوله القسط
على حذف مضاف كما قدره المفسر وقوله من نقص حسنة الخ عبارة الخا
زن معناه انه لا ينقص من حسنات المحسن ولا يزاد في اساءة المسيء
والمراد بالحبة الحبة اليسيرة من الخردل والمراد لا تظلم بحسب الظا واراد
هر من عموم افراد الاباحة لا ينقص الظلم وقوله وان كان مثقال حبة الخ
قال الكازروني مثقال حبة اي جزء من ثمانية واربعين جزءا وقوله
وان كان العمل اشار به الى ان اسم كان ضمير مستتر فيه مفسر
بالعمل الذي هو معنى شيئا معبر عن الشيء الذي هو مرجع الضمير
في كان بالعمل توضيحا وعبارة العمادي وان كان الشيء مثقال
الخ وقوله وان كان العمل الخ مثقال حبة من خردل اي مقدار حبة
كائنة من خردل اي وان كان في غاية القلة والحقارة فان حبة
الخردلة مثل في الصغر اه ابو السعود وقوله وكفى بنا حاسبين
قال ابن عباس معناه كفى بنا عالمين والغرض منه التحذير فان المحا
سب اذا كان في العلم بحيث لا يمكن ان يشتبه فيه عليه شيء وفي
القدرة بحيث لا يعجز عن شيء فحقيق بالعاقل ان يكون على امر
الخوف منه اه خازن وقوله ولقد اتينا موسى الخ لما ذكر دلائل
التوحيد والنبوة والمعاد اتبعه بذكر قصص الانبياء وهي
عشرة



عشرة اولها قصة موسى وهارون والثانية قصة ابراهيم
عليه السلام الثالثة قصة لوط عليه السلام الرابعة قصة نوح
عليه السلام الخامسة قصة داود وسليمان عليهما السلام
السادسة قصة ايوب عليه السلام السابعة قصة اسماعيل و
ادريس وذا الكفل عليهم السلام الثامنة قصة يونس عليه
السلام التاسعة قصة زكريا عليه السلام العاشرة قصة مريم
عليها السلام وهي تأخر القصص اه من الرازي وقوله وضياء بها
الجار والمجرور متعلق بضياء اي يستضاء بها في ظلمات الجهل والغوا
ية وقوله يخشون ربهم اي عذابه وقوله بالغيب حال من الفاعل
في يخشون اي حال كونهم غائبين ومنفردين عن الناس وقوله وهم
من الساعة مشفقون من ذكر الخاص بعد العام لكونها اعظم المخلوقات
والتنصيص على اتصافهم بضد ما اتصف به المستعجلون وايثار الجملة
الاسمية للدلالة على ثبات الاشفاق ودوامه اه ابو السعود
وقوله اي هداه قبل بلوغه المراد بالرشد الاهتداء لوجوه الصلاح
في الدين والدنيا اذ لا يجوز ان يبعث نبيا الا وقد دله الله على ذاته
وصفاته ودله ايضا على مصالح نفسه ومصالح قومه وكان ذلك
في صغره قبل بلوغه حين تبدى في الربى وظهرت له الكواكب من
واستدل بها وهذا ظاهر على قول الى تمر على الاهتداء والا
لزم ان يستدل يحكم بنبوته عليه السلام قبل بلوغه من

Copyright © King Saud University